

اللغة العربية للسنة الثالثة / معلمي صف / عملي

المحاضرة الثالثة

قال بشر بن برد في الصداقة والصديق:

- ١- إذا كنت في كل الأمور مُعَاتِباً
 - ٢- فَعِشْ واجداً أو صِلْ أخاك فإنه
 - ٣- وَمَنْ ذا الذي تُرَضَى سجاياه كلها
 - ٤- إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى
 - ٥- وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ عَلَى أَدَى
- (**مُقَارَف**: مُرْتَكِب) ، (**مُجَانِب**: مُبْتَعِد عَنْهُ) ، (**سَجَايَاهُ**: جمع سجيّة، الخلق.)
(**القذى**: ما يتكوّن في العين من رمض وغمض وغيرهما).

شرح الأبيات:

البيت الأول:

- متى ينفض الأصدقاء من حولنا فلا نجد حتى من نعاتبه في رأي الشاعر؟
عندما نعاتب أصدقاءنا على كل صغيرة وكبيرة.

-إلام يدعونا الشاعر إذن؟

يدعونا إلى التسامح، فكلنا يُخطئ.

يصبح شرح البيت الأول:

إذا كنت غير قادرٍ على تحمّل أخطاء الأصدقاء، فإنك ستفقد أصدقاءك فلن تجد من نعاتبه.

البيت الثاني:

- ما دلالة حرف العطف في البيت الثاني؟

(أو): تفيّد التخيير بين شيئين.

- ما الشيطان اللذان خيرنا الشاعر بينهما؟ (حدّ المعطوف والمعطوف عليه).

فَعِشْ واجداً، أو **صِلْ** أخاك

يصبح شرح البيت الثاني:

إما أن تتقبّل أصدقاءك مُتَحَمِّلاً أخطاءهم، فيقتربون الذنب مرّة، وتارةً أخرى يتجنّبونه، أو أن تقرّر البقاء وحيداً، لأنه لا أحد خالٍ من الذنوب وهذه طبيعته بني البشر.

البيت الثالث:

- عن أي شيء يتساءل الشاعر في البيت الثالث؟

مَنْ مِنَ الْبَشَرِ مَنْ كَانَتْ أَخْلَاقُهُ كُلِّهَا مَرْضِيَّةً؟

- إلامَ خرج الاستفهام في البيت الثالث؟

خرج الاستفهام إلى النفي، فليس هناك من البشر من كانت أخلاقه كاملة، فالكمال لله وحده.

- مَنْ النَّبِيلُ فِي رَأْيِ الشَّاعِرِ؟

النَّبِيلُ فِي رَأْيِ الشَّاعِرِ مَنْ كَانَتْ مَعَايِبُهُ وَذُنُوبُهُ مَعْدُودَةً.

يصبح شرح البيت الثالث:

ليس هناك من البشر من كانت أخلاقه تامةً فالكمال لله وحده، ويستحقُّ صفةَ النبيل من كانت عيوبه وأنامه معدودةً على أصابع اليد.

البيت الرابع:

- ما مصير مَنْ يمتنع عن شرب الماء بحجة تلوّثه؟
مصيرُهُ الظَّمَأُ.

- يصبح شرح البيت الرابع:

إنَّ مَنْ يمتنع عن مُصاحبةِ الناسِ مُتَجَنِّباً ذُنُوبَهُمْ، كحالِ مَنْ يمتنع عن شربِ الماءِ لعكْرِ
فيه فيُصابُ بالظَّمَأُ.

البيت الخامس:

- فاضل الشاعر في البيت الأخير بين شيئين ما هما؟

الموتُ أفضلُ من حياةِ الذلِّ والهوانِ والأذى من جانبِ الأصحابِ. (وهو شرح البيت الخامس).

الإعراب:

١- إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِباً صَدِيقَكَ لَمْ تَلَقَ الَّذِي (لا تعاتبه)

إذا: اسم شرط جازم مبني في محل نصب على الظرفية الزمانية.

كُنْتَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله ببناء الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصّل مبني في محل رفع اسم كان.

مُعَاتِباً: خبر كان منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

صديقك: مفعولٌ به لاسم الفاعل مُعَاتِباً منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على

آخره، والكاف ضميرٌ متصّلٌ مبني في محل جرٍّ بالإضافة.

تَلَقَ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ وعلامةُ جزمه حذفُ حرفِ العلةِ من آخره لأنه معتلٌّ الآخر.

والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ أنتَ.

الذي: اسم موصولٌ مبنيٌّ في محلِّ نصبٍ مفعولاً به.
(لا تعاتبه): لا محلٌّ لها من الإعرابِ صلة الموصول.

٢- فَعِشْ وَاحِدًا أو صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ مُقَارِفٌ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ
فَعِشْ: الفاء استئنافية، عِشْ: فعل أمرٍ مبنيٍّ على السكونِ الظاهرِ على آخره، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديره أنتَ.
وَاحِدًا: حالٌ منصوبةٌ وعلامةُ نصبِها الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.
أَخَاكَ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الألفُ لأنَّهُ من الأسماءِ الخمسة، والكافُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

تذكّر:

الأسماء الخمسة هي: (أب - أخ - حم - فو - نو)
تُرفعُ بالواو - تُنصبُ بالألف - تُجرُّ بالياء.
شرط أن تكون: (مفردة - ومضافة إلى غير ياء المتكلم).

- اختر الإجابة الصحيحة:
المفعولُ به في البيتِ السابقِ (أَخَاكَ) نوعه:
(اسم ظاهر - ضميرٌ متصلٌ - ضميرٌ منفصلٌ - مصدرٌ مؤوّل).
فإنه: الفاء استئنافية. إن: حرفٌ مشبّهٌ بالفعلِ. والهاء ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ في محلِّ نصبٍ اسمٍ إن.
مُقَارِفٌ: خبرٌ إن مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخره، وهو مُضافٌ.
ذَنْبٍ: مُضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره.
مَرَّةً: مفعولٌ فيه ظرفٌ زمانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِها الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.
- حدّدْ أحرفَ العطفِ، ودلالاتها في البيتِ السابقِ، ثمّ حدّدِ المعطوفَ والمعطوفَ عليه.

حرف العطف	دلالاته	المعطوف عليه	المعطوف
أو	التخيير بين شيئين	عِشْ (فِعْلٌ)	صِلْ (فِعْلٌ)
و	الجمع بين المتعاطفين	مُقَارِفٌ (اسم)	مُجَانِبُهُ (اسم)

٣- وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا كَفَى الْمَرْءَ نُبْلًا أَنْ تُعَدَّ مَعَانِبُهُ
تُرْضَى: فعلٌ مُضارعٌ مبنيٌّ للمجهولٍ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ المُقدّرةُ على الألفِ للتعدُّرِ.

سجاية: نائب فاعل مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمّةُ المقدّرة على الألفِ للتعدُّرِ والهاءِ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.
كلُّها: توكيد معنويٌّ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظاهرة على آخره، والهاءِ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.
كفى: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المقدّر على الألفِ المقصورة للتعدُّرِ.
المرء: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره.
نبلاً: تمييزٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره.
أن: حرفٌ ناصبٌ.
تُعَدّ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للمجهولِ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره.
معائبُه: نائب فاعل مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظاهرة على آخره، ولهاءِ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.
والمصدرُ المؤوّل من (أن تُعَدّ معائبُه) في محلِّ رفعِ فاعلٍ.
وجملة (تُعَدّ معائبُه): لا محلّ لها من الإعرابِ صلة الموصولِ الحرفيِّ.

٤- إذا أنت لم تشربِ مراراً على القذى (ظمِنت) وأيُّ النَّاسِ تصفُو مشاربُه
تشرب: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامةُ جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
مراراً: نائب مفعول مطلق منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره.
ظمِنت: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحرّكة، والتاء ضمير متّصل مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.
(ظمِنت) : جملة لا محلّ لها من الإعرابِ، جواب شرط غير جازم.
تصفو: فعل مضارع مرفوع وعلامةُ رفعه الضمّةُ المقدّرة على الواو للثقل.
مشاربُه: فاعل مرفوع وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظاهرة على آخره، والهاءِ ضمير متّصل مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

٥- وللموت خيراً من حياةٍ على أدنى يُضيمُك فيها صاحبٌ وتراقبُه
وللموت: الواو استئنافية.
اللام: لام الابتداء للتوكيد. الموت: مبتدأ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظاهرة على آخره.
خيراً: خبر مرفوع وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظاهرة على آخره.
يُضيمُك: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظاهرة على آخره، والكاف ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ نصبِ مفعولاً بهِ.

(نوع المفعول به في المثال السابق ضميرٌ متّصلٌ).
صاحبٌ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظاهرة على آخره.

الإملاء:

- ١- علّل كتابة التاء على صورتها في الكلمات الآتية:
(كُنْتُ – ظَمِنْتُ): التاء مبسوطةٌ لأنها تاء الرفع المُتحرّكة.
(مرّة – حياة): التاء مربوطةٌ لأنها في الاسم المفرد المُؤنث.
(الموت): التاء مبسوطةٌ لأنه اسمٌ ثلاثيٌّ ساكنٌ الوسط.
- ٢- علّل كتابة الألف على صورتها في الكلمات الآتية:
(كَفَى): الألف مقصورةٌ لأنه فعلٌ ثلاثيٌّ أصلُ ألفه ياء.
(القذى – أذى): الألف مقصورةٌ لأنه اسمٌ ثلاثيٌّ أصلُ ألفه ياء.
- ٣- علّل كتابة الهمزة على صورتها في الكلمات الآتية:
(معائبه): همزةٌ متوسطةٌ كُتِبَتْ على نبرةٍ لأنّ حركتها الكسرة، والحرفُ قبلها ساكنٌ، والكسرة أقوى فيناسبها النبرة.
(المرء): همزةٌ مُتطرّفةٌ كُتِبَتْ على السطرِ لأنّ الحرفَ الذي قبلها ساكنٌ.
(القذى – الناس): الهمزةُ الأولى همزةٌ وصلٍ، لأنها همزةٌ ال التعريف.
(أخاك): الهمزةُ الأولى همزةٌ قطعٍ لأنه اسمٌ ليس من الأسماء العشرة.
(أن – إذا): الهمزةُ الأولى همزةٌ قطعٍ لأنّ الأدوات والحروف تكونُ همزتها الأولى همزةً قطعٍ.

الصّرف:

١- املأ الجدول الآتي بالمطلوب:

السبب	العلة الصّرفيّة	ميزانها الصّرفيّ	الكلمة
منعاً لالتقاء ساكنين	إِعْلَالٌ بِالْحَذْفِ	فِإِ	عِشْ
الثلاثي المعتل الفاء (وصل) تُحذَفُ فَاؤُهُ فِي الأَمْرِ وَالمُضَارَعِ المَبْنِيِّ للمَعْلُومِ.	إِعْلَالٌ بِالْحَذْفِ	عِإِ	صِإِ
لم تظهر علامة الرفع الضمّة على الفعل المعتلّ الآخر بالواو المضموم ما قبلها	إِعْلَالٌ بِالتَّسْكِينِ	تَفْعُلْ	تَصْفُؤْ
علامة جزم المضارع المعتلّ الآخر حذف حرف العلة	إِعْلَالٌ بِالْحَذْفِ	تَفْعَ	لم تلقَ

٢- صَنَّفِ الأفعالَ الآتيةَ إلى مُجرَّدةٍ ومزيدةٍ:
تشرب - ظمئت - يضيئك - تصفو - تعاتبه - تعاتبه - تراقبه

أحرف الزيادة	الفعل المزيد	نوعه	الفعل المجرد
الألف	تعاتبه (ثلاثي مزيد بحرف واحد)	ثلاثي مجرد	تشرب
الألف	تراقبه: ثلاثي مزيد بحرف واحد	ثلاثي مجرد	ظمئت
		ثلاثي مجرد	يضيئك
		ثلاثي مجرد	تصفو
		ثلاثي مجرد	تعدّ
		ثلاثي مجرد	ترضى

٣- صَنَّفِ الأسماءَ الآتيةَ إلى جامدةٍ ومُشتقةٍ:
(مُعَاتِب - مُقَارِف - مُجَانِب - نُبَلَأ - مَعَاتِب - مَشَارِب - خَيْرٌ - الموت - صَاحِب - ذَنْبٌ).

الاسم الجامد	نوعه	الاسم المشتق	نوعه	فعله
نُبَلَأ	اسم فاعل	مُعَاتِب	جامد معنى (مصدر)	عَاتَبَ
الموت	اسم فاعل	مُجَانِب	جامد معنى (مصدر)	جَانَبَ
ذَنْبٌ	اسم مكان	مَعَاتِب	جامد معنى (مصدر)	عَيَّبَ
	اسم مكان	مَشَارِب		شَرِبَ
	اسم تفضيل	خَيْرٌ (أَحْيَر)		خَيَّرَ
	اسم فاعل	صَاحِب		صَحَبَ

٤- صَنَّفِ الأفعالَ الآتيةَ إلى أفعالٍ لازمةٍ ومُتعدِّيةٍ:
(تَلَقَّ - عَشَّ - ظَمِنْتَ - تَصَفُّو - يَضِيْمُكَ - تَرَأَقِبُهُ)

نوعُ المفعول	مفعوله	الفعلُ المُتعدِّي	الفعلُ اللازم
اسمٌ ظاهرٌ	الذي	تَلَقَّ	عَشَّ
ضميرٌ متصِّلٌ	الكاف	يُضِيْمُكَ	ظَمِنْتَ
ضميرٌ متصِّلٌ	الهاء	تُرَأَقِبُهُ	تَصَفُّو

المستوى الفني:

١- استخرج من البيت الأول عنصراً من عناصر الموسيقى الداخلية، ومثّل له.
تكرار الحروف.

المثال: (ك - ت - ل - ف - م - ب).

٢- هات من البيت الثاني محسناً بديعياً، واذكر نوعه.
طباق إيجاب: (مُقَارِفٌ - مُجَانِبٌ).

٣- استخرج من الأبيات السابقة أسلوباً خبرياً، وآخر إنشائياً مُبيناً نوعه.

نوعه وصيغته	الأسلوبُ الإنشائيُّ	نوعه	الأسلوبُ الخبريُّ
إنشاءٌ طلبيّ (أمر)	فَعِشْ واحداً	خبر ابتدائيّ	البيتُ الأوّل
إنشاءٌ طلبيّ (أمر)	صِلْ أَخَاكَ	خبر طلبيّ (فيه مُؤكِّدٌ واحدٌ لام الابتداء للتوكيد.)	للموت خيراً من حياةٍ على أذى
إنشاءٌ طلبيّ (استفهام)	مَنْ ذا الذي تُرضى سجاياهُ كُلُّها		
إنشاءٌ طلبيّ (استفهام)	أَيُّ الناسِ تصفو مَشَارِبُهُ		

٤- يقول الشاعرُ في القصيدةِ نفسها مصوراً المعركة:
كأنَّ مُثَارَ النَّقْعِ فوقَ رؤوسِنَا وَأسيافِنَا ليلٌ تهاوى كواكبُهُ.
(النقع: الغبار).

حللِ الصورةَ الفنيَّةَ، مبيِّناً نوعَهَا، ووظيفتَهَا الفنيَّةَ.
الصورة البيانيَّة: تشبيه تمثيلي،
شبه صورة **السيوفِ اللامعة** وسط **غبار المعركة** = بصورة **الشهبِ** المتساقطة في **ظلام الليل**.

وظيفةُ الصّورة: شرح وتوضيح هول المعركة من خلال لمعان السيوفِ وسط غبار المعركة، وتشبيهها بالشهب التي تشقّ عتمة الليل وما تتضمنه من مشهدٍ مُرعبٍ.
٥- كيف تبحثُ عن معنى كلمة (صِل) في مُعجمٍ يأخذُ بأوائل الكلمات؟
أصلُ الجذر الثلاثي: **وَصَلَ**.
نجدها في بابِ الحرفِ الأوّل (الواو) مع مراعاة التسلسلِ الهجائيِّ للحرفين الثاني (الصاد)، فالثالثِ (اللام).

انتهت المحاضرة